

سألم قلبك من تلك الدركات | الحلقة 2 | سلسلة القلب السليم |

د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

مم يا قلبي حارة وتساءل عن مولاك يتعلم منه بحبل يتساءل يتساءل طيب احنا في الدورة اللي هنا خدنا هدفنا بقى الوصول للقلب ده عايزين نتعرف على شوية حاجات كده نعرف دايمنا احنا لما بنتحرك في مشاريعنا بنتحرك على محورين - [00:00:00](#)

على محور المفاهيم ومحور مهر محور ايه مفاهيمه ايه؟ ومهارات عايزين نفهم شوية مفاهيم في مفاهيمها. اه ويبقى بردو يعني شوية مهارات. اعتقد ان من ابرز المفاهيم اللي احنا نظبطها هو مفهوم اهمية العناية بالقلب اصلا - [00:00:51](#)

انتم لما تيجوا تبصوا كده ليه الناس مش بتعتني بقلوب هزيمة وبتعتني بقواربها انت بلاش الناس ليه انت شخصا عنايتي مقابلك اكثر من عناية بقلبك يعني يا جماعة يعني انا كنت بقول يعني يا ليتنا نعتني بقلوبنا كما نعتني باثوابنا - [00:01:10](#)

يا ريت نعتني يعني لو واحدة من كل مثلا لابسة حقيقي لابسة لونها فاتح وعليها بقعة هنا وعليها مش عارف ايه تبص لي مستحيل اخرج به لدرجة حتى لو خارجة لطاعة تقول لا ما هخرجش - [00:01:31](#)

مش ممكن اخذ كلمة وتبقى مكسوفة ومستحبة ومش عارفة تمام يا ريتنا نعتني بقلوبنا عناية بايه؟ باسوادنا. احنا عندنا القارب بنعتني به جدا. انا مسلا مسلا بقى اتفحص يكون يعني احسن ضاوي يكون. بس اعتقد لو وقفت اخت كده - [00:01:48](#)

مسكتكم واحدة واحدة كلكم وانتم طالعين. تلاقى كلكم اثوابكم نظيفة صح فش وحدة مثلا ايه الثوب بتاعها رائحته وحشة جدا. واخر مرة اتغسل من ثلاث سنين صح كده؟ لانه ما تزعلش مني في بعضنا اخر مرة اخر مرة - [00:02:10](#)

كانت من خشية الله مسلا ما هو البكاء ده بيغسل قلبه. اخر مرة خشية مسلا بكاء كده من خشية الله مش ده مع فرد كده ولا مش عارف ولا مش عارف ايه ولا - [00:02:29](#)

ولا يجوز ان احنا قررت بالدموع شوية اخر مرة من سنة سنتين تلاتة كان باكيت اخبار الغسل البهدلة كده ما هو انت هو انت متصورة ان شوية الدموع اللي بينزلوا بيغسلوا عينيك ومش بيغسلوا عينيك اللي هم غسلوا قلبك قبل ما يغسلوا عينيك - [00:02:39](#)

هي الفكرة كلها كده ان يعني زي ما باقي السماء ينزل ربنا يطهر به ايه؟ اجسادنا. ماء الوحي بينزل ربنا يطهر به ايه؟ قلوبنا واضح؟ فهي الفكرة كده انت يعني ربما تكون اخر مرة انت مسلا هذا القلب تم ايه؟ تطهيره او تنظيفه. انت ثوبك ده نفسه اللي انت حضرتك - [00:02:57](#)

يعني بيظهر وممكن يعني يكون مشوار وترجعي تغسله مشوار بس عشان شوية التراب اللي تعالجه عليه فسبحان الملك يعني احنا ممكن تكون قلوبنا احنا مسلا ما قمناش بحملة تنظيف او حملة تطهير فيها مسلا من سنوات - [00:03:17](#)

والبعض اصلا مش شغله يا طاهر ما تطهرش اصلا فالحقيقة لازم ندرك ندرك خطورة خطورة ان احنا ازاي يعني الحقيقة احنا دول حاولنا نشتغل يوم على طول محور المفاهيم واهم مفهوم القلب والعناية به واهمية الكلام ده وضرورته. وشوية مهارات انا مش عايز نقعد ندغدغ المشاعر ونقعد نقول - [00:03:35](#)

لو احنا انا دايمنا بقول لما تحاولوا بالمنطق ده لما نحب نعمل حاجة يخططوا لها كويس والتخطيط ده بيتضمن اجابة على ثلاث اسئلة ان انا فين وعايز اروح فين واروح ازاي بس - [00:03:58](#)

واضح؟ انا فين؟ لازم تدركي موقعك فين انتم معلش بعضكم والله دورة حلوة كده اسمها الطريق الى القلب الايه؟ السليم اروح كده

ربنا يكرمنا كده قلوبنا ترفرف ومش عارف ونعمل ايه؟ يعني هي قلبها حلوة - [00:04:13](#)

زي الررفرف بس خلاص لا انت لازم تدركي انت فين؟ انت اصلا انت عندك انت قلبك ده شكله عامل ازاي لازم تقولي لي انت فين؟ لازم نعرف مشكلتنا ونعترف بها وندرك حجمها - [00:04:26](#)

حجم المشكلة وخطورتها تمام؟ علشان على اساس حجم المشكلة وخطورتها يكون التحرك الايه؟ الحل يعني انت كتير جدا مسلا تلاقى نفسك ايه مسلا جزء كبير انت بتبقى هاتي مش عارف رز تقولي له لحد احنا عندنا رز كتير خالص - [00:04:38](#)

انت مسلا فعلا ممكن تكون مسلا شايلين متين كيلو رز ولا مش عارف ممكن تكون بلد بحري ووالدت مسلا زرع رز ومش عارف شرايين وتقدر تشيلها رز فالرز كتير خالص - [00:04:53](#)

يا ستي هاتي وخلاص الرز كتير ماشي؟ تفتحي بتاع المطبخ تفاجئي ان انت ما عندكيش الا كيلو قطنين رز الله يكرمك القصة كده ان انت ايه؟ اعلمي الدنيا كويسة. بس لما تفتحي وتشوفي تلاقى نفسك ايه؟ لا فهو تحركك مرتبط بايه؟ بادراكك لواقعك. احنا مش -

[00:05:03](#)

ممكن نضع مستقبلنا الا لما ندرك حقيقة حالنا لازم حضرتك انت فين دلوقتي؟ موقعك فين؟ عشان تقدرى تنطلقى كويس طيب وعايزين نعرف احنا عايزين نروح فين وللازم نعرف هنروح ازاي. احنا هنجابو على التلات اسئلة دول في دورتنا ان شاء الله رب

العالمين احنا مش هنقول كلام وخلاص. وانا بردو انا انا دايم اقول - [00:05:26](#)

كده انا مش هاني الكلام مسلا انا عارف ان كلامي ممكن يكون فقير عن نفسه انا اخاطب نفسي به والله قبل ما اخاطبكم يعني انا دايم باعتبار ان انا اول المستفيدين واسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكن القلب السليم. فانا شخصيا انا محتاج الكلام ده بقول بس لعل

الله سبحانه وتعالى - [00:05:46](#)

يرى الواحد حريص على هذا الامر الله يرزقنا واياكم سلامة القلوب يا رب. احنا مش حابين انا مش بقول الكلام والله ربنا يعافينا وانا انا اكثر حاجة اكثر حاجة بخاف منها - [00:06:04](#)

الدورات المحاضرات يعني نسال الله ان يعفو عنا ان يظن من واحد بيتكلم استعلاء انا والله عارف ان انا لا اشتغل في اي مسلم اه او ان انا عمال اقول لحضرتك احنا بنعمل وانت بتعملي واحنا بنعمل واحنا بنودي انا لقلب سليم نسال الله العافية يا رب ويمن علينا

بالقلب السليم وعلى احسن حالا من - [00:06:16](#)

اي وحدة فيكم لكن يعني ايه انا بتكلم بدافع الخوف بدافع ان يعني بدافع محبة النصح للمسلم. النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يكلم الصحابة كانه يصرخ فيهم كانوا بيستحولوا كانه منذ جيش - [00:06:37](#)

اقول صبحكم ومسانكم فهي يعني هي الفكرة بس كده وانا عارف ان كلمات قد تكون شديدة وقد تكون قاسية. يعني لكن انا والله بس من باب الايد يعني محبة الخير - [00:06:52](#)

المسلمين والمسلمات ومش اكثر من كده. ولا هدفي من الكلام ترويع ولا تفسير ولا تقنيط ولا تئيس خالص بس عايزين ندرك وضعنا عشان نقدر ننطلق لمستقبلنا ان شاء الله. واضح؟ انما انا مش عايز حد خالص من الكلام اللي عدى يحس باحباط بالعكس ده احنا ان

شاء الله رب العالمين - [00:07:05](#)

ده هيكون دافع ان احنا نصل للحالة ايه؟ حالة حزينة. وامل ان شاء الله واسأل الله عز وجل وربي كريم ان شاء الله. ان باذن الله لما كنت هنا من الدورة دي تكون اتضحت - [00:07:25](#)

انا بعاني كتير خالص والدنيا اتفتحت وبقت سهلة وان شاء الله تكون جميلة بازن الله رب العالمين. وحتى مش هقول بعدها لا نكون حتى ان شاء الله يعني الدورة نفسها تكون بالنسبة لنا نقلة فين - [00:07:35](#)

في هذه الاندية. طيب فاحنا عايزين نجابو على التلات اسئلة دول احنا فين وعايزين نروح فين اعتقد ان احنا باختصار عايزين نروح فين؟ عايزين نروح للقلب الايه؟ عايزين قلبك قلب محمد صلى الله عليه وسلم. عايزين قلبك قلب ابراهيم صلى الله عليه وسلم

- [00:07:45](#)

احنا عايزين نروح للقلب ده. خلاص كده؟ طيب هنروح ازاي؟ ده الحمد لله ان احنا نقول افضل. فعشان كده بقول لكم الحمد لله انتم مش هتلاقونا يعني معتادين بتفاصيل نظرية الا بما - [00:08:02](#)

يخدم الايه؟ يعني في حاجات لازم نفهمها لان فهمها يسهم كثير جدا في ايه في تحركنا مش هتلاقونا موجهين بتفاصيل نظرية وقدر ما احنا معتنين حتى الدورة اسمها الطريق للقلب السليم مباشرة احنا عايزين ناخذ الطريق ده عايزين نسلكه بس اي طريق في الدنيا انت تريد انك تسلكيه - [00:08:12](#)

انت محتاجة تتعرفي عليه؟ تعرفي الطبيب ده ايه؟ يعني واياه اللي فيه ويوصلك ازاي؟ طيب خرينا نبدأ بقى كده بايه؟ يعني عشان نقف على حالة حلم خرينا نبدأ بالتشخيص. عايزين - [00:08:28](#)

اشخص بقى خلاص؟ معلىش الكلام عن القلب يعني هو كلام معنوي بس انتم هتلاقوا فيه كلام كثير انا اشبه بالكلام الطبي. خلاص؟ لان هي فعلا هي القصة كده. هي القصة لا تبعد عن ذلك - [00:08:38](#)

فعايزين نبدأ كده بالتشخيص عايزين نشخص كل واحد دلوقتي يتشخص خلاص كده هتشخص قلبها شخص تعرف هل بيه سليم ولا مش سليم ابتدائي يا عم ما انا عارفة ما توجعش دماغك. انا عارفة كده كأنه مش ايه - [00:08:48](#)

انه مش سليم لا انا عارف ان البعض للاسف احيانا بيزنه سليم. ايوه بس البعض ده ممكن يكون واحد في المية منكم. صح صح بس مش ايه المشكلة عايذك تدركي هو قد ايه مريض - [00:09:04](#)

لازم نعرف هو مريض قد ايه يعني بنيجي مسألة مهمة ايه هل بقى مسلا مسلا عارفة حلمي ايه والدتي بتتصل بيكي تقولي لك ايه معلىش يا بنتي والله مجتتش امبارح اصل تعبانة شوية - [00:09:18](#)

فهمتي؟ يعني عادي ماما تعبانة وبتاع اصل دي اخبارك ايه؟ بتقول لي عاملة ايه؟ كويسة ومش عارف ايه وبعدين ايه تروحي تاني يوم تلاقى اخوك يقول لك احنا في العناية المركزة خير ماما تعبت جامد ومش عارف ايه ازاي - [00:09:33](#)

انا مش متصورة ان التعب كده لو اعرف كده كنت قعدت معه امبارح ومش عارف ايه وتفضلي تفضلي تأمني في نفسك ليه؟ انت ما كنتيش مدركة هي مريضة قد ايه - [00:09:49](#)

انها ممكن تكون مريضة على مشارف الموت يعني عافانا الله واياكم. تمام؟ القصة كلها كده ان انت ممكن تكوني متصورة او سامحوني يعني كل واحدة متصورة ايها الاقل يا اما ما تغلبش نفسك يا دكتور. المريض اهو يعني قلبي مريض - [00:09:59](#)

لا بس احنا عايزين نقول لك هو مريض لاي حد على مشارف الموت ولا مريض يعني كل دي بسرعة في الموقف على حسب هذا الامر عايزين نعرف الاول بقى ايه هو القلب السلف؟ ايه هو القلب السليم؟ اللي احنا عايزين نوصل له خلاص - [00:10:15](#)

اه وهنعرف ازاي احنا نقيم قلبنا هل هو سليم ولا مش سليم؟ تمام؟ طيب القلب السليم كافضل بتعريفاته على الاطلاق هو تعريف الامام ابن القيم لما قال عنه هو الذي سلم من الشهوات والايه؟ والشبهات. طيب - [00:10:31](#)

طيب يعني ايه بقى سر من الشهوات والشهوات؟ الشهوات دي يا جماعة اه حاجة الانسان بيحبها خلاص او بيميل ليها مش لازم يكون بيحبها ممكن يكون ممكن واحدة تكون بتكره المعصية اللي بتملها دي بس هي بتايه - [00:10:49](#)

تمام؟ فالحاجة الانسان يشتهيها طيب واياه اللي تسبب في انه يشتريها؟ صح يعني سؤال فعلا سؤال مهم جدا ايه اللي يتسبب في ان احنا نشتي حاجة احنا مقتنعين انها غلط اللي يبشرب سجائر ده مسلا - [00:11:06](#)

تمام او بعض البنات مسلا اللي ممكن تسمع اغاني مسلا او مسلا فاحنا مسلا بتتنمص تمام؟ دي ايه اللي ايه اللي بيخليها تشتي؟ انا مشتهي بحبه هل مثل لما اتولد - [00:11:23](#)

المولود جواه اشتهر الكلام ده؟ الدايت الموجود؟ مش موجود صح؟ والدليل ممكن واحدة اختها مثلا مولودة معه في نفس المكان والكلام ده مش في مشاكل طب ليه؟ انا مفترض واحدة واحدة ما تعرفش حاجة خالص عن اللي هو البتاع اللي اسمه التمنص ده ما تعرفش حاجة خالص عن القصة دي. تمام - [00:11:41](#)

وبعدين آآ شفناها مسلا بعد سنة خمس ست سنين وبنكلمها يعني بس انا بصراحة مش قادر ابطله ايه بقى اللي وصلنا لكده؟ نعم؟

ارفعى صوتك متزين في نصيتها طيب خيلنا نقول ابتداء ان النفس بطبيعتها بتميل للشهوات - [00:12:02](#)

بطبيعته يعني احنا عندنا في نفس المرض السوق في نفس ايه؟ لوامة وفي نفس ايه؟ مطمئنة. في النفس الامارة بالسوء دي بتايه؟ بتميل بتميل للشهوات. هي فيها ميل فيها ميل للحاجات الغربية دي واحيانا يعني واضح - [00:12:36](#)

ففيها من الشهوات الشهوات دي بتتباين يعني ممكن واحدة شهوتها في الفلوس هي هي منها كده منها حاج الفلوس. قلت له يا ابني ما هي بتميل للفلوس. هل هتمشي وراه ولا مش شرط؟ واحدة لكف منها في جانب ثاني - [00:12:52](#)

رغم انها في الزينة واحدة من النساء مسلا ككل بتولين بالميل ايه؟ للزين. دي كده ابتلاء عامة عند النساء بس اه في الحلم. بس مسلا في واحدة مسلا مادية وواحدة مش مادية. واحدة مسلا تعض قلبا وتعض رغيفي وواحدة مسلا ايه؟ يعني - [00:13:07](#)

في كده ده تبين بس الغالبية عندهم الميل ده. تمام كده؟ طيب النفس فيها ميل صح طيب ايه اللي خلاها برضو تعمل كده؟ طب ما كلنا عندنا الميل اتفضلي نعم - [00:13:27](#)

برافو. صح. يبقى هي هو مزين جواها وبدأ شياطين الانس والجن من حوايلها بيتواطوا مع النفس دي في عملية تزيين ثاني بدأت تزين لها تمام؟ طيب بدأت منها له يزيد. ماشي - [00:13:48](#)

طيب باقي العبوا على وتر ثاني بقى بدأوا في التهوين فبعد التزيين يحصل ايه؟ تهوين يتهون في عينها هو الموضوع مش كبير قوي كده وعادي وما يجراش حاجة ومش مشكلة عادي ما فيش مشكلة. خلاص كده - [00:14:12](#)

طيب بدأوا يهونوا لها هم اجتهدوا جدا في انها تاخذ اول خطوة تمام اول مرة نعمله مرة واحدة بس ودايما كانوا يقولوا لها اعمليه مرة وقولوا لي المرة دي وخلاص وما تقوليش طب جربي - [00:14:28](#)

تمام؟ هم يريدوا بس باي شكل باي شكل هم يخرجوها من جنتها عايزينها بس تاكل من الشجرة خلاص يخرجوها من جنتها فهتاكل من الشجرة تبدو لها سوءاتها يعني تبدو لها زوجاتها؟ يعني فين - [00:14:50](#)

تبان قدام نفسها وحشة يبدأوا بقى مرحلة التئيس انت مش هتقدري تسيبي الكلام ده اصلا وبعدين انت بقيت وحشة جدا خلاص بقى خلاص القلب حضرتك. وخصوصا نقل شياطين الانس والجن. بس انت اقول لحضرتك انت دلوقتي المشكلة ان انت ضحية للجان او كل ده متربص به - [00:15:10](#)

شياطين جن. تمام؟ نفس امارة بالسوء دنيا. دول بالاساس. اللي احنا بنسميهم اعداء الاساسيين في ناس بقى عندهم عداوة فرعية بسبب مزيينات الاساسية في ناس عندهم عداوة فرعية ماشي اه حاجات تانية ممكن تكون بنفس الدور ده. فمثلا شيطان الجن يتواطأ معها الشيطان انس - [00:15:35](#)

عادي واحدة صاحبته بتعمل كده بتقوم بالدور ده بالزيط يعني مسلا تلاقي البنت اللي ماشية مسلا مع ولد صاحبته ليه مشيت مع ولد زينت وبعدين هونت الموضوع مش طبيعي. ولما وقعت قالت لها خلاص - [00:15:53](#)

الموضوع خلص وكل ما تيجي تعمل محاولة للخروج بايه؟ تسود الدنيا في وشها وتقول لها لا ومش ممكن وما يحصلش الكلام ده كله مع الوقت وقعت في الادمان يعني انتقل الموضوع بقى احنا حتى عندنا في الطب الادمان ده مراحل. يعني في الاول كده بيبقى مسلا حاجة انسان يحبها. بعد كده بيبقى حاجة اسمها تعود. متعود عليه - [00:16:11](#)

تعود تشرب كوباية شاي الصبح بتلاقي نفسك لو ما شربتيش كوباية شاي بالايه؟ ما فيش حاجة اسمها كده اصلا في الطب. ما فيش حاجة اسمها ان انت هتصدعي عشان مش هتشربي كوباية الشاي - [00:16:37](#)

بعيد ده وهم نفسي انت بتعيشي الصداق ما نزلوش مصدعة في الحياة اصلا تمام؟ والدليل لو في حاجة جت وشغلته جامد ومش عارف تلاقيها ايه؟ عادي ما صدعتش انا ما صدعتش هو - [00:16:47](#)

بس هو ده اسمه تعود هي خلاص تعودت يعني طيب في بقى يبصل من ان هي ادمنت خلاص. هي بقت مدمنة بقت. زي المدمن كده بالزيط ان الموضوع ده فعلا فعلا - [00:16:59](#)

بقيت ايه؟ بتلاقي نفسها بتتحرك اليه لا اراديا خلاص بدأت ثاني لي. وادمنته مش بصرف النزر هو حلو ولا وحش. زي اللي بيبنوا

مخدرات ولا يزال عليها يموت تمام؟ يصل بعد كده بقى نسال الله العافية من اعتماد - [00:17:14](#)

بقيت معتمدة على ده ان هو ده لازم ياخذ الجرعة يوميا. تمام ولا يزال يتلقف الجرعات من جرعة لجرعة لغاية ما ياخذ جرعة ايه؟ مميتة. وهو عارف انه رايح لحدفه بس خلاص - [00:17:32](#)

هي كده هي المعصية بتاخذ نفس ده ونفس التشكيلة فكرة انها تزين مين بس ليها وبعد مين يحصل ايه تتعود عليها مع تعودها لا بيتكسر عندها حاجز الايه؟ اه استبشاعها لدرجة انها مسلا تلاقىها في الاول كانت مش ممكن مش - [00:17:45](#)

مش ممكن اعمل كذا تلاقى ابنك بتعمله عادي الدنيا بدأت تبقى عندها مع الوقت بدأت ايه؟ تدمنه لازم لازم النهاردة يعني خلاص هي مش تمام مع الوقت بقت في الموضوع بيزيد بيزيد او بقت في اعتماد الموضوع بيزيد بيزيد العضم ايه يقتلها خلاص بقى هي عارفة انها رايحة للموت وهي رايحة لوحدي مش مشكلة - [00:18:03](#)

الكلام ده لسه مهم فيما يتعلق عشان عايزين نعرف هنتعامل مع ايه عايزين نعرف بقى طب انا في انهي مرحلة بالزبط طب انا اخرج ازاي؟ واضح؟ عشان كده كنا ربنا من الاول فلا تغرنكم - [00:18:26](#)

من الاول ما فيش حاجة اسمها ما تسمحوش لحد زيكم بنفس الطابور ولا الشيطان يغر ولا دنيا تغر؟ ما تسمحوش لحد زيكم اصلا طب خلاص وقع التزيين ووقعنا في الكلام ده ومش عارف ايه وقع التزيين هيبقى اللي بعده على طول ايه - [00:18:40](#)

تهوين لا ربنا يقول لك المعصية ويكلمك عن طب هو خلاص عدينا التموين بدأنا في مرحلة بقى ببدا يتعود عليها يتعود على حاجة زي كده. تمام ربنا عز وجل يقول لك لا ما تيايسيش ما تيايسيش لان خلاص دي بقى مرحلة اليأس - [00:18:56](#)

اللي هو التعود والادمان والاعتماد دول كلهم ايه خلاص بقى في مرحلة ايه؟ هيقولوا لي ما تيايسيش مهما حصل خذي خطوة بس انت محتاجة بس كده حاجة ايه طلعت من المدرج بس مش اكثر من كده. الخطوة بس كده ان الارادة كده بس قفزة قلب كده وتيجي ايه تهربي من المدار ده. واضح - [00:19:12](#)

طيب فالشهوات دي حاجات احنا بنمي بها انتم لاحظوا معي الشهوات لما ضربت ضربت ايه؟ هل ضربت قوتنا العلمية ولا قوتنا العملية العملية هي طب هي درجة المعلومات ولا درجة الارادة؟ الارادة. يعني هي درجة الارادة. خلاص؟ درجة القوة العملية -

[00:19:35](#)

عندنا درجة النور ولا الروح بنروح لا مش النور النور ده وانا عارف ان ممكن الاجابات تكون الناس ما كنتش حاضرة معنا قبل كده. بس احنا عندنا في حاجة اسمها قوة ليورانية اللي هي المعلومات - [00:19:57](#)

نور عرفت قم روحيا اللي هي الهمة والدافعية والعزيمة تمام هي بقت عاملة زي الجثة بالضبط. هي عارفة كل حاجة بس مش غلط مكانها تمام؟ زي ما ربنا يقول كمان مثلوه في الظلمات ليس ايه؟ بخارجهم. تمام؟ طيب - [00:20:10](#)

يبقى دلوقتي الشهوات اتضربت ايه ضربة ايه يا جماعة؟ درجة القوة الروحية او درجة الهمة والدافعية الروح درجة الارادة درجة القوة الايه؟ العملية. صح كده؟ طيب اه فبقى بناء عليها ممكن بقى توصلنا الى ايه؟ نسال الله العافية لامور يعني ابشع مما نتصور.

تمام؟ طيب - [00:20:31](#)

يبقى القلب السليم سالم من الشهوات دي. يعني ايه سالم منها المفروض انا كنت قلت قبل كده صناعة الميول لان انا كنت بقول

الميول بالميل نفسه يعني مين الانسان لحاجة اصلا اصلا بيزكي بحاجات من حوالبه - [00:20:55](#)

ازاي؟ يعني بنت كل صحباتها متبرجات وهي نفسها من جوة كامرأة بتحب الزيت فتلاقيها بتميل للكلام ده ايه؟ لا اراديا. بس الميل بيجي لا اراديا. خلاص؟ انا مسلا كل صاحباتها محجبات - [00:21:15](#)

بيحصل ايه التبرج واستقبح جدا في قلبها لان فيها بردو رغم ان احنا عندنا نفس امارة في في فطرة سليمة انت بتقبل التعري ده صح بتعتبره ايه فهي محجبة فكل بناتها كل صاحباتها المحجبات يخلوها ايه - [00:21:35](#)

بقى جواه ست بالشعر ايه عارفين بقى ده اللي مسلا بيعملوها في الاعلام دلوقتي ما يسمى بايه في العادة؟ يعني هم بيقابلوه في الاعلام يعني مثلا زمان كانت يعني البنات لا تتصور مطلقا انها تصاحب ولد وتمشي معاه وكلام يعني لا تتصوروا مجرد تصويره مش

موجود عندها اصلا - [00:21:54](#)

هي بدأت تتفرج على على التليفزيون وتشوف اول مرة شافت الكلام ده قلة الادب دي ومش عارف ايه وبعدين كل فيلم تقريبا بتشوفه كده وتسمع تقعد بقى وصاحبته تسمع تسمع تسمع تسمع تسمع وده من اشاعة الفاحشة - [00:22:18](#)

للاسف هو انا باكد على الكلام ده حتى مع الاخوات تلاقي الاخت من الاخوات مولا عاتبك بالكلام اللي ما لوش لازمة ده اسكتي وطبعا تحت يعني تحت بوزعي عايزين نعرف بس الخراب اللي وصلت له البلد. اه والله - [00:22:39](#)

ودايما تلاقي بقى ايه يعني فاكهة المجالس بتاعتهم اول ما واحد تفتح الموضوع بس اسكتي ده البنات بقت زي الزفت وكل واحدة تحكي لها شوية ايه قصدها بقى بيعملوا ويقوا بيعملوا وتفتح عينها على ايه؟ على اصلا حاجات ولا تكن في ماء بس - [00:22:58](#)

يعني كلها حاجات اصلا ما جتش في بالها وفاكهة المجالس. احنا نقعد نتكلم ونتكلم ونتكلم ونتكلم. السكوت ده بقى فيه بنات وبنات بيتجوزوا بعض وبنات مش عارف بيعملوا ايه الكلام بقى كتير ويبقى وتفصيل التفاصيل - [00:23:15](#)

بقى اللي ينحر ده. تقول لها ايه؟ يعني بيعملوا ايه يعني طب انت عايزة تعرفي ايه او ينفضوا له خلاص والفضول ده مؤذي جدا. تسمع كلام مؤذي والكلام ده يكمن قلبها يؤذي قلبها صيام السنين. عشان كده اصلا الواحد ايه؟ هنا الكلام ده غير في المهم يعني - [00:23:31](#)

اتفرجت على التليفزيون بقيت اشوف شائفة صحباتها ايه؟ فلقيت واحدة واحد سألت في الموضوع وراحت الجامعة بدأت تشوف ان في ولاد بيعملوا كده مع بنات بدأت ايه اصبحت الموضة واحدة واحدة واحدة وهي ما عندهاش ما عندهاش حاجة بتصد بقى - [00:23:55](#)

ويعملها داخله في الطبيب الهضمي بتعمل كده وعادي بقت بتألفه ومبقتش تستنكره خلاص بالعكس ده بقت بتعتبر اللي بيعمل عكسه هو ايه متشدد ومش كويس ومش فاهم ده ما يسمى بايه في العادة يعني؟ يعني انا كنت اذكر كده قديما فاكر في تمانين سنة تقريبا سمعت الشيخ اسحاق ربنا يحفظه - [00:24:09](#)

كان بيحكي على ايه؟ ان هو سكن بجوار المقابر فيقول ايه يعني الانسان كان يعني كان قريب من منطقة فيها مقابر وكده المهم يعني فيقول ايه اول يوم بقى في السكن لقي ايه الناس عمالة تصوت وجايبين جنازة وبتاع فبقول لها قعدت اتأسرت وبكيت ويعني ويا ترى الراجل ده وانا - [00:24:28](#)

قال لي ايه ولو ما كان تاني يوم تالت يوم بيقول لغاية ما بقت ايه لو لو وصلت للمنطقة ما بقتش السويدي ما تمشيش المنطقة بتاعتنا فاجي راجع تاني. خلاص؟ بقيت بعلمها بالسويدي اللي هو في - [00:24:48](#)

المنطقة دي في الايه العادي الانسان بيألف حاجة مع مع الوقت. هم بيلعبوا على الوتر ده حتى مع اطفالنا من وهم صغيرين حتى كنت بقول الكلام ده في المتنبي للصغير - [00:24:58](#)

نقول حتى العروسة برضه مقصودة يعني المقصود ان العروسة برضو كل ما تتعري اكثر كل ما تبقي اجمل صح وكل ما تعمل مش عارف ايه بيمشي بمقصودة هي مقصود انه ان هو يعمل صياغة للعقل الباطن بتاع الطفلة المسلمة ان الجمال يتناسب طرديا مع - [00:25:08](#)

مع مساحة التعافي كله بتعري اكثر كلمة بعيد فمع الوقت بقت ايه؟ يعني انا اذكر الاخوات بيحكوا لي مسلا على بنت هي اصلا اعتقادها انها البنطلون ده اللي هو محزق خالص ده ده استر من انها تلبس عباية او شي ده اعتقادها كده. هي اعتقادها كده يعني واضح؟ فالشاهد ده انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول انه صيام - [00:25:26](#)

العقل صناعة الميول هو الميل ده بيصنع من ايه؟ البيئة اللي حواليا الانسانية. بدأت تصنع بيوت وتصنع بيول وتصنع بيولو انها منها دواء يصنع بتميل لحاجة زي كده. فالشاهد ان - [00:25:46](#)

الشهوات دي نفسها تبدأ مسلا بميل انا عايز افهم عايز اعرف عشان خاطر ان انا لا اقدر اكد الامر ده دلوقتي اقدر ان انا اصنع ميولي انها تبقى ميول بمراد الله سبحانه وتعالى. طيب دي اسمها شهوات اسمها ايه؟ شهوات. خلاص كده؟ الشهوات دي كتيرة قوي للاسف -

والشهوات زي ما يعني زي ما قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت الابه؟ النار بالشهوات وحفت الجنة بالايه؟ بالمكاره. يعني انت هتلاقي دايمًا الحاجات الشهوات دي انت نفسك تتمايلوا بها بس هي ربنا بتاخذنا نسال الله العافية. ولا بأس ان الانسان يقع في نفسه ميل بس لكن لا يسترسل مع هذا الابه؟ مع هذا المال. خلاص؟ طيب - [00:26:20](#)

النقطة الثانية اسمها بقى شبهات. يعني الحاجة الثانية احنا عايزين القلب يسلك منها اسمها ايه؟ شبهات. تمام معلش بس كان ايه هو خدوا بالكم ان العلماء قالوا سلم منها. يعني هي موجودة - [00:26:40](#)

ايوا ممكن تبقى موجودة بس ايه لا تضربي. انا مسيطر عليها زي ايه بالضبط؟ وده ان شاء الله اللي بنتكلم عنه لما نتكلم عن العلاج يعني اه في في ميكروب اسمه اه او السل خلاص؟ ميكروب السل ده هو - [00:26:57](#)

تقريبًا اه تمانين في المية من المصريين عندهم سل تمام؟ لو عندهم السؤال ميكروب كلنا خدناه. ماشي؟ بمصريين. بس احنا تباينا في مساحة التأثير به آآ يعني تبعنا لمنهجنا بمعنى ان مثلًا واحدة خدت ميكروب السل وهي كانت مناعتها متدمرة مثلًا. اه على فكرة عندها امراض نقص منها عاقلة. ايه اللي يحصل لها؟ تصاب - [00:27:13](#)

الوقتي تمام ان هو خلاص هو دخل الميكروب وهي في حالة طيب اه واحدة ثانية دخل بس هي ما كانتش مناعتها كانت مناعتها ضعيفة بس مش ضعيفة قوي. فهي عملت شوية حاجات بسيطة كده. تمام؟ وفي الاخر تتمكن انها تسيطر عليها - [00:27:42](#)
اه اغلب الحال بقى ان هو بيعمل ايه؟ ان هو دخل والحمد لله مناعة الناس قوية فعملت ايه في المناعة؟ سيطرت عليه بس هو فين؟ كان موجود بس حصل له ايه - [00:27:58](#)

انا دايمًا كنت اقول التجربة المناعية دي علشان خاطر البعض كان بيتصور احيانًا ما اقدرش اسيطر على شهواتي لا تقدرني وتبقى جواكي وميل وبتحبها وكانت مدمناها بس عاملة ايه كويس جدا - [00:28:16](#)

كويس جدا كنت اقول لها ازاي الجهاز المناعي بالزات بتاعنا بالزبط محابس الابه؟ حابس ميكروب السل. ميكروب السل ما بيدأش يزهر الا لما العدنا ايه؟ تقل. المناعة تقل بقى خلاص هو يبدأ يزهر بقى - [00:28:31](#)

مش هو بس يعني هو حتى لدرجة يعني لما نبص على الجسد هنلاقي مثلًا الميكروبات دي نفسها متباينة في قوتها فلو مناعتك قلت اربعين في المية يبدأ السل يظهر. طب ستين في المية يظهر حد تاني. تمانين في المية يزهر حد تاني. مش عارف تسعين في المية ده يزهر اللي هم حاجة اسمها الميكروبات للجهاز - [00:28:46](#)

حاجات انتهائية تبدأ تظهر حاجات موجودة عندك اصلا وبتؤدي دور مفيد. زي مش عارف حاجات في بقلك وحاجات البكتيريا مفيدة جدا. تلاقيا تتحول خلاص بقى لان كل وقت ساعتها ايه هيتواطى عليه. فانا عايز اقول ان احنا لما نفهم اصلا المسألة الايمانية بالطريقة المناعية دي هيفرق معنا جدا ان انت - [00:29:03](#)

تبقى فاهمة ان علي ممكن تكون الشهوة دي ايه؟ موجودة. بس انت سلمت منها واضح سليم في زي ما النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم عن عن قرينه قال ايه؟ الا ان الله اعانني عليه فاسلم - [00:29:26](#)

فيقولوا هل اسلم؟ يعني دخل في الاسلام؟ ولا اسلم من شره تمام في مسلا في بعض التفسيرات ان هو يسلم من شهره هو موجود ولا مش موجود؟ موجود. بس يسلم من ايه؟ نعم؟ في المعنيين - [00:29:41](#)

انا بس عايز اوضح معنى ايه فاسلم امنية من شر ان الحاجة ممكن تبقى موجودة بس انت سليمة من ايه؟ من شرها سالمة من شرها حتى تصل احيانًا لان حد يترصد بك ويستعين بالعالم مش عارف ايه عليك - [00:29:56](#)

يعني ممكن واحدة تعمل لك سحر واحدة مش عارف تعمل لك ايه؟ ده موجود ولها اربع خمس سنين بس ايه؟ لا يؤثر فيك لان بفضل الله عز وجل ما اثرتيش في خطوط - [00:30:10](#)

دفاعيين واضح؟ فالحاجة جت بس مش عارف تدخل انت انت الابواب مغلقة المداخل مغلقة فخلاص يعني انا ازكر كده اهل بيتنا احسبهم على خير يعني كانوا ما شاء الله هم ناس موظفين الحمد لله على طاعة ربنا والذكر والصلوات ومش عارف ايه - [00:30:20](#)

يعني آآ فهو بيقول بعد يعني بيقبلوا كده عندهم في لعبة خلاص بيفتحوها لقوا اللعبة دي فيها حاجة غريبة كده فتحوها لهم لقوها
سحر اللعبة دي نفسها كان في السحر محطوط لهم من خمس سنين - [00:30:39](#)

يعني الهدية دي كانت قدمت من خمس سنين والسحر ده موجود في مكانه اللي هو يراد له ان هو يكون فيه من كام؟ خمس سنين
من خمس سنين لكن ما ضرهم بحاجة بفضل الله عز وجل - [00:31:01](#)

فهي الفكرة كلها كده فكرة ان انا طول ما انا خطوطي الدفاعية قوية وطول ما مناعتي قوية ما فيش مجال للايه؟ ما فيش مجال لهذا
الكلام هو يؤثر في الانسان. واضح؟ طيب - [00:31:11](#)

طيب خلاصة الامر احنا القلب السليم ده ما فيهوش شهوات ولا سليم من الشهوات؟ اه ممكن يكون جواه حاجة شهية بس هو ايه؟
مسيطر عليها كويس جدا طيب وسلم من الشبهات سلم من الايه؟ يعني ايه بقى سلم من الشبهات؟ ايه الشبهات - [00:31:21](#)

هو حتى اسمها كده عشان بس ما تلخبطوش شهوات حاجات مشتية شهوات حاجة مش تريها علينا اشتبهت عليك يعني ايه يعني
ملتبسة عليك مش عارفة صح كده؟ مش عارفة زي مسلا انت دلوقتي اهو انت مسلا على سبيل المسال داخله كده وبتبصي في
اللاوضة النور ضعيف جدا فمش - [00:31:42](#)

شايفة كويس فنورت نور جامد بقيت شدة كويس بس ايه القصة كلها دي؟ ايه اللي خلى بقى الحاجة دي مشتبهه عليك القوة العلمية
ان انت عندك معلوماتك مش كفاية زي مسلا ايه واحدة مسلا بتسألني - [00:32:02](#)

يقول لك هو انا ارواح بحري ازاي من هنا؟ فانت مثلا مش من اسكندرية اصلا لا والله مش عارفة هتاخذ الشارع ولا مش مش عارفة
بالزبط كده اشوف كده عن الجي بي اس او اشوف على الموبايل مسلا تصوري بقى حالة لو انت ساكنة في بحري وواحدة سألتني من
هنا وانا ارواح بحري ازاي - [00:32:19](#)

هادو عندك مشكلة خالص انت عندك قوة علمية. انت شاكة انت كانك وانت بتوصفي لها كانك شايفة الطريق شايفاه بعينك. والقوة
العلمية دي تتفاوت من علم يقين لعين يقين لحق يقين - [00:32:37](#)

يعني القوة العلمية بتاعة الناس بيحصلها ايه تتفاوت في وحدة تبقى مسلا على سبيل المسال واحدة تقول لها ايه؟ مسلا واحدة منكن
ممكن تكون مسلا ساكنة في اخر اسكندرية من الجانب الثاني - [00:32:54](#)

فتقول لها بصي هو ايه انا فاكرة تقريبا اه بصي انت هتمشي هتركبي كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا تمام؟ هي عارفة وعارفة كويس
تمام؟ لا واحدة تانية بتقول لها - [00:33:05](#)

ايه بصي هتركبي وبصي هتلاقي انطب في الحنة الفلانية وهتلاقي كأنها شايفة الطريق بايه؟ بعينها. لا واحدة تالته حق يقين بقى
يعني ايه حق يقين؟ تقول لها يضرب لها بصي تعالي ده انا هاخذك معي خلاص وانا هوصليك بنفسي. رايح اصلا ضحك - [00:33:15](#)

يبقى الامر يحق قدامها قدامها ايه؟ فانا عايز اقول ان احنا اه النور اللي عندنا او مساحة القوة النورانية اللي عندنا او القوة العلمية
بتتفاوت تتفاوت في حد عنده علم وحد عنده عين يقين وحد عنده ايه؟ حق يقين. تمام كده؟ بس المراد ان هو يبقى علم يعني يقين.
طيب - [00:33:35](#)

فهيدي تلاقياها بس الاغاني مش حرام اصلا. الاغاني مش حرام. تمام؟ طيب قعدت نعيش فيها قلت لها ازاي مش حرام اصلا؟ ده في
مسلا سيدنا الامام ما يدخل كذا قام الشيخ قال كذا واحد قال كذا. والمدائح مش عارف ايه وقعدت كلمتها في العيد والنبي صلى الله
عليه وسلم قبلها قال كده وربنا قال كده - [00:33:56](#)

القرآن الكريم. تمام؟ تقول لك اه صح والله طب خلاص لا انا كنت اه ما كنت افكر ان هو ابنها مش حرام. خلاص خلاص مش هسمع
عليه دي كانت مشكلتها ايه؟ شبهات ولا شهوات؟ طيب دي شهوات؟ هي مش فاهمة - [00:34:16](#)

مش عارفة بس الموضوع مشتبه عليه. طيب انت قعدت كلمته وقلت لي الادلة دي كلها وقالت لك ايه؟ قال لي لا بس انت الصراحة
متشددة وهو الموضوع مش كده لا عادي ومش - [00:34:35](#)

ايه؟ ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فان لم يستجيبوا لك فاعلم اننا يتبعون اهوائهم هو اهم بقى خلاص

خلاص ما فيش حاجة اسمها الهواء. المهم - [00:34:45](#)

الهوا ده بقى بايه؟ هو هي فكرة الشهوات. الهوا ده بقى اللي هو ما يهوى النفس. اللي هو بقى الشهوات اللي جوة النفس. تمام؟ بتعمل

مجموعة بيعمل حاجة اسمها الهوا. الانسان - [00:35:01](#)

وحاجات مهمة فالشيء يعني ان دلوقتي بس اوضح الشهوات والشهوات القلب السليم قلب ما له؟ يبقى فيه ايه؟ طيب ان اه دلوقتي

بقى مهندس دي هتعارض مين والشهوات تعارض مين يعني دلوقتي - [00:35:11](#)

ادي واحدة مسلا تلقيتي عن ربك حاجتين. تلقيتي عن ربك اخبار واوامر تلقيت عن ربك ايه؟ اخبار واوامر يعني مثلا تلقيت عن رب

الاخبار ان في جنة وان في نار وان في حساب وان في ميزان - [00:35:30](#)

في رسل وان في الله اصلا تمام؟ دي اسمها ايه؟ اخبار صح؟ وفي اوامر صلي اه صوني زكي صح كده الشهوات تعارض مين

والشبهات تعارض مين. نبدأ نبدأ بالشبهات تعارض الاخبار ولا الاوامر؟ الاخبار. اخبار - [00:35:48](#)

امال الشهوات تعرض مين؟ الاوان. الاوان. صح كده؟ يا سلام. يعني انت لو عرفتي الحمد لله ان انت الاخبار كلها عندك صح القضية

تلقني صحيح يبقى انت سلمت من الشبهات ولا لا؟ يعني لو اتعلمت كل الاخبار تعلمك صحيحا سلمت من الشواهد سجدت -

[00:36:12](#)

طب لو انت كل الاوامر بتستجيب لها يبقى انت ايه؟ سلمت الايه؟ واضح كده؟ اه. كويس قوي. نقرأ مع بعض كمان بنقيم عندكم في

الورقة فاحنا لازم نسمي بنقيم طبيب القدم خلاص - [00:36:34](#)

ابن القيم يقول لنا ايه في غاية النهان يقول وقد اختلفت عبارات الناس في معنى القلب السليم. والامر الجامع لذلك انه الذي قد

سلم من كل شهوة تخالف ايه؟ امر الله ونهيه. يبقى قلنا ان الشهوات بتخالف الايه؟ في الاوائل - [00:36:51](#)

ومن كل شبهة تعارض خبره تمام؟ وقال ايضا وسلامة القلب من ارادة تعارض الاخلاص. وهوى يعارض الاتباع فهذا حقيقة سلامة

القلب الذي ضمنت له النجاة والسعادة طيب نقول سلامة القلب من ارادة تعارض الاخلاص وهوى يعارض الاتباع - [00:37:17](#)

دول برضو في النهاية مجمل ده الهوا والاياه يعني والارادة الهوا ده هيعارض ان هو يتبع صح كده والارادة تعارض ان هو ايه يخلص

طيب آ الاتنين دول في النهاية يعني ايه اللي يخلي الانسان ما يخلص او يخليه مسلا ما يتبعش؟ الاتنين شبهات ولا شهوات -

[00:37:45](#)

لغاية الاتنين شهوات. تمام؟ الاتنين شهوات. تمام. وقال في الجوانب الكافية فسلم من كل افة تبعده من الله وسلم من كل شبهات

تعارض خبره ومن كل شهوة تعارض امره وسلم من كل ارادة تزاحم مراده - [00:38:06](#)

فسلم من كل قاطع يقطعه عن الله ولا يتم له سلامته مطلقا حتى يسلم من خمسة اشياء وابن القيم رضوان الله عليه يقول لنا يعني

رؤوس الحاجات اللي احنا محتاجين نسلم منها يعني - [00:38:26](#)

فنقول يسلم من شرك يناقض التوحيد وبدعة تخالف السنة وشهوة تخالف الامر وغفلة تناقض الذكر وهوى يناقض التشديد والاخلاص

هذه خمسة حجب عن الله. قال ابن القيم شايف شائف ان اهم خمس حاجات محتاجين نتطهر منها - [00:38:40](#)

رأيه الشرك كل بدعة والشهوة والغفلة والهوا هو شايف ان دي اكثر خمس حاجات احنا محتاجين اننا نتخلص منهم. تمام هي الشبهات

والشهوات دول اسمهم على بعض ايه معاصي امسك صح مش بيسميه معاصي اي فيها الامراض بس مش ممكن نسميه معاصي

صح كده - [00:39:04](#)

نسميه منكرات طيب احنا عندنا الطاعات درجة واحدة ولا درجات؟ حتى الفرائض لانهم ممكن يكونوا في فئة واحدة عندنا مسلا فئة

الفرائض فيها المستحبات صح؟ بس في داخل نفس الفئة دي فئة الفرائض هم ايه؟ هم درجات صح كده؟ طيب المعاصي برضو -

[00:39:31](#)

درجات لا درجات شيلي جيم وخط مكانها كاف. المعاصي لما ننزل خلاص كده؟ المعاصي برضو دركات طيب لان في محرقات بس

كلهم زي بعض مش زي بعض. تمام في مدرجات دركات المعاصي اول درجة هجيه من تحت لتحت خالص. الكفر الاكبر - [00:39:51](#)

وده بيعمل ايه؟ يخرج من منه تمام؟ وصاحبه كافر اكبر يعني ده مش مش مسلم اصلا ده مخلد في النار. خلاص كده يبقى ممكن ممكن الشهوة والشبهة دي تاخدني على فين - [00:40:13](#)

بتعمل ايه؟ الكلام ده مهم لازم تفهمه كده والله ما يا جماعة ما يعني نسأل الله العافية ما تستهينوش بالقصة دي يعني العلماء كانوا يقولون المعاصي بريد الكفر. يعني ابن كثير في البداية والنهاية اورد القصة واحد اسمه ابن عبد الرحيم - [00:40:26](#)
كان من الناس اللي هم بيحفظوا القرآن والمهتمين بالقرآن كده بس اه على ما يبدو انه كان رواية يعني تمام آآ فهو خرج مع المسلمين في في الجهاد في سبيل الله عز وجل يعني هو رجل مسلا آآ يقرأ القرآن وخارج في الجهاد في سبيل الله - [00:40:45](#)
لكن نسأل الله العافية مثلا ما تورع عن عن معصية اطلاق البصر في الحرام. خلاص ودي برضو مسألة يعني الناس لازم تنتبه ما تواضع هذه المعصية فكان يعني ينظر لنساء الروم يعني نساء المفروض المكان اللي هم - [00:41:02](#)

كان ينظر في واحدة معينة يعني يبقى الزوج ايه ينظر اليها وتنظر اليها وينزر اليها وتنظر اليها هي في الغالب بتصطاد يعني نسأل الله العافية فلا زال حتى وقع في قلبه وهم يعني يحصنون المكان - [00:41:20](#)
فهما الانتصار ينهار دلوقتي رجل يعني مسلا هو نسأل الله ان يثبتنا على الرجل القارئ رجل اه خرج جهادا في سبيل الله يعني مش مش حاجة هنا وهو دلوقتي المسلمين محاصرين المكان ده ومستعصي عليهم. المسلمين في ازمة اصلا. يعني ازمة تخليه اصلا - [00:41:33](#)

يعني حتى لو الواحد مسلا نسأل الله العافية بيعصي بس ده مش وقت ايه؟ مش وقت معاصي اصلا. تمام فالمهم يعني حتى وقع في قلبه فراسلها فراسلته المهم يعني فايه فقالت يعني ايه ما انت هتدخل مش عارف ايه لكن لا سبيل - [00:41:55](#)
الي الا بان تنتصر ما فيش سبيل الا انك فتح مصر فنسأل الله العافية فتتصر. فاوجدت له سبيلا لدخول البلد. فدخل البلد. يعني نسأل الله العافية. المسلمين برة يعني مسلمين - [00:42:11](#)

بره مش نقامي ما دخلوش هو دخل البلد بس ده راح فين؟ انا اذكر مسلا مشهد زي كده واذكر مشهد سيدنا البراء آآ سبحان الله ابن مالك لما يقول للصحابة في معركة اليمامة هم خلاص ما فيش اي سبيل ان هم يعني يدخلوا خلاص ما هو ما فيش - [00:42:27](#)
قال لهم احملوني على ثم ايه؟ ثم اقدفوني فيوصل جوة يعني مش متصورين اصلا هم متصورين حركة كده جنون ما فيش حاجة اسمها كده اصلا ما حدش متخيل ان واحد في المتصورين ما يخش هو لوحده في وسط جيش لقي - [00:42:47](#)
يفتح لهم الباب كده. يعني ما حدش اصلا متصور دي. تمام؟ ويدخل ويفعل رضوان الله عليه البراء والجمال ربنا سبحان الله يكون نسأل الله العافية فبعد كده يقولوا يعني كان المسلمين لما يمرون عليه فهو طبعا تزوجها تنصر وتزوجها - [00:43:02](#)
فكانوا يقولون يعني ما فعل قراءتك للقرآن؟ انت كنت حافظ القرآن بس لسه راح فين؟ احنا بنقول دايم الرواية او المباني بس ما تسهل في الانسان ربنا لما وعد بالعصى له الشقاء قال فمن قرأه دايم حفظ هداه قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا ايه؟ تمام؟ فان -

[00:43:19](#)
هو لوحده بيقسم نضارته الشقائي اللي اتبع الهدى مش في القراءة او اللي حفظه بس. تمام؟ المهم يعني الشاهد ان ايه؟ هو كان يمر عليه مصر يسألونه يقولون ما فعل يعني حفظه للقرآن ما فعل فيقول انسيته كله فما اذكر منه الا قول الله عز وجل ربما - [00:43:39](#)
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهيمهم الأمل فسوف يعلمون نسأل العافية وكأن الله سبحانه وتعالى ايه انساه القرآن كله الا الآية التي تنطبق على ايه؟ على حاله نسأل الله العافية - [00:43:59](#)

فطبعا العلماء يقولون المعاصي وليد الايه؟ وليد الكفر. والشيطان دائما يعني هو ربنا ما قالش ايه؟ لا تتبعوا الشيطان. ولئن قال لا تتبعوا ايه قوات الشيطان وهو له مداخل على الصالحين. فاقصد يعني ما تستبعدوش قصة الكفر الاكبر دي. يعني احنا للاسف احيانا - [00:44:17](#)

نحس ان حنا فمأمن والمأمن ده ازمة انا من الحاجات العجيبة جدا مين يعني مين اللي مشهور في في التاريخ عندنا انه كسر اصنام ابراهيم صح مشهور ان هو كسر اصنام بايدو. وكان لوحده - [00:44:37](#)

وتسببت له تسبب تسبب تكسيره للاصنام ده تسبب له في ازمة كبيرة جدا صح؟ لدرجة ان هم حبووا ينتقموا الاصنام ويشوفوا عملوا فيه ايه؟ هو عارف ان هم هيعملوا كده صح - [00:44:54](#)

ورغم كده بيقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام هو مش قصة يا اسلام بس ده بنى لله بيت التوحيد. صح؟ يعني هو بني الكعبة. بنى بيت التوحيد واقول وكسر الاصنام بايدو ويقول واشنطن وبني ايه؟ فما حدش يأمن على نفسه وما تتصوريش شكل الايميلات من ايه؟ انا دايم اقول - [00:45:07](#)

امانا ايماننا المالك الوحيد ايمانك انما مش املك انا ومش عارف وايه وسط كذا وحواليا الحمد لله بيبقى كويسة واخوات واحنا ناس لا انسان حتى يلقي الله عز وجل يفضل ايه يفضل متشبت بربه سبحانه وتعالى ان ربنا - [00:45:32](#)

لدرجة حتى من الانبياء من خوفهم تلاقوهم كانوا بيدعوا ربنا ان هم يموتوا ايه؟ مسلمين رغم ان مسلمين للدرجة ايه الاقل احنا عندنا مؤمنين ومحسنين. فكانوا يدعوا ربنا يموتوا ايه؟ توفي مسلما. يعني حتى بس ابوك ايه؟ اموت مسلم - [00:45:47](#)

بس يعني واضح؟ فبقوا هم من هم؟ صح؟ توفيت قالها سيدنا يوسف وقالها سيدنا ابراهيم اه ووصى بها سيدنا ابراهيم سيدنا ان الله اصطفاك فلا تموتن الا يوم الا وانتم ايه مسلمون. واضح؟ فهي القصة كده. الشاهد احنا - [00:46:04](#)

نشوف الانسان ما يأمنش على نفسه يعني مش ما بقولش ده كفر اكبر والكلام ده وانا مش ما حدش يدري يعني ربما طيب اغشى حاجة تحت خالص تحت خالص في القاعة اللي هي تمام كده؟ وخلص الكفار. هنبداً بقى في ايه؟ في المعاصي عند المسلمين. يعني المعاصي عند - [00:46:24](#)

اللي هم مسلمين. تمام كده؟ دي معصية بس طلعتهم الاسلام خالص ابشعها حاجة اسمها الكفر الاصغر. بصوا يا جماعة كلمة الكفر الاصغر هي الشرك الاصغر هي هي الفسق الاصغر. واضح؟ فعشان بس زي برضه - [00:46:44](#)

الاكبر هو هو الشرك الاكبر هو النفاق الاكبر هو الفسوق الاكبر. واضح؟ طيب. الكفر الاصغر زي مسلا ايه؟ زي ترك الصلاة على قول الجمهور تمام زي النياحة خلاص اللي بتنوح على حد ميت ومش عارف ايه والكلام ده تمام؟ دي كفر ايه - [00:46:59](#)

كفر اصغر تمام كده؟ بيقولوا يدخلوا في احيان كفران النعمة كفران لعشيق بالكفر ايه؟ الازهر. والكفر الاصغر ده زلط ولا كفر اكبر لو صح التعبير يعني ان كفر الازهر ده على مشارف الايه - [00:47:23](#)

على مشارف الكفر الاكبر. ما يستهنش به عشان كده كنا بنمسي على رأي الجمهور اذا كان ترك الصلاة كفر اصغر. فالناس مسلا ما بتتصورش انه ايه؟ حاجة صغيرة اصغر. اصغر ازاى؟ ده يعني يعني ابشع من - [00:47:37](#)

الزنا وشرب الخمر واه والسرقه والقتل واضح مش حاجة هينة يعني فمثلا واحد يقول لك دلوقتي القعدة دي مقصرة بس في الشنطة مش مشكلة بس ده كفر اصغر كفر اصغر طب تقولي لها ده انت انت عند ربنا قلبك اعظم من ذنب - [00:47:51](#)

نسأل الله العافية. واللي قتلت لان الكفر الاصغر ده ابشع من الايه؟ من الكبر. صح؟ طيب احنا كده طالعين فوقهم احنا دلوقتي كنا كفر اكبر كفر اصغر فبنطلع بعدها البدعة بايه؟ البدعة يعني ايه البدعة؟ حد بيبندأ في الدين - [00:48:07](#)

يعني كل طريقة تخالف يعني كل طريقة مخترعة في الدين تخالف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. حد اختلف مسلا ايه الرغائب صالات البطاطس صلاة مش عارف اي حاجة اي حاجة في اي حاجة. الاوراد دي ايه؟ دي اوراد بقى مش عارف الاتنين. دي اوراد التلات ودي اوراد القلب - [00:48:27](#)

ودي مش عارف ورد اللي مش عارف وده حزب المتقين وده حزب المحسنين وده حزب الزعلانين وده حزب الفرحانيين. يعني حاجات بقى كده او راجل كل دي ايه ابتلاعات يعني في الدين تمام - [00:48:47](#)

لان صاحب البدع ده قلنا يعني صاحب البدع ينشأ نوم واحد تعمل بدعة الموضوع اشنع من ايه؟ اشنع من الزنا وشرب الخمر والقتل عشان بس ما يجتهدش يعني بس ممكن واحد يقول لك يا عم انتم ما لكم محبكين قوي كده ليه ما الجماعة السننية دول السلفيين

دول كلهم طب ما هو ما كنش في طيارة على حد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:00](#)

انا قلت لك في الدنيا ماشي؟ طب وايه يعني وهو كله خير برضو؟ كله خير. طب خلاص كله خير ابقى اصلي الظهر عشر ركعات ما

هو كله خير برضو ما فيش كده هو في حاجة اسمها ان احنا ايه - [00:49:23](#)

احنا ماجورين نتبع يعني مثلا النهاردة مثلا انت الطلب منك تيجي الساعة ستة تقولوا لهم خلاص جالكم الساعة واحدة جاي لكم من بدري خالص عشان ما تزعلوش احنا عايزينك ست لان واحدة في حد ثاني مكاني اذا كان مش فاضي - [00:49:37](#)

حسن يعمل فهو الانسان فاستقم كما امرت الا كما اردت كما امرت. ومن تاب معك ولا تطهى وما حدش يلجأه للذبذبة ولا النقصان. واضح فالبدع دي شنيعة جدا بشعة. انا دائما اقول البدعة بشعة. يعني فيها بشاعة فظيعة ليه؟ لانها فيها اتهام لله واتهام لرسول الله -

[00:49:52](#)

وانتقاص الاسلام وفيها يعني اتهام لربنا ربنا اليوم اكملت لكم دينكم؟ لا لسه ما كملتوش. انا عندي حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغت اللهم فاشهد لا في حاجة ما بلغتاش انا هقول لهم عليها. انت قصص الاسلام فجريمة - [00:50:12](#)

البدع دي بشعة جريمة الحقيقة وابشع منكم. دي برضو يوم عاصي. صح كده هي مصيبتها في ايه؟ ان صاحبها يظن انه على ايه؟ اه وسامحوني يعني او بعضنا ربنا يكون بيعمل بدعة ما نعرفهاش - [00:50:28](#)

عشان كده كل حاجة بتعملها لازم اقول لك فيها ايه؟ دليل. اه هي دي مسألة مهمة جدا. لدرجة واحد من سلفنا لعنايته كان يقول ايه؟ لو سألوا حمار حمار فقالت اني اثريه - [00:50:47](#)

يعني ما بتحركش الا بالاثر. يعني سيدنا النبي يقول ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل يعني لازم كل تحركاتنا تكون ايه كل حاجة بتعملها بتفلتري وتعمله كله ممكن تكوني بتعمله ده هو انت مش عارفة - [00:50:59](#)

وانت متصورة انها طاعة والمصيبة بقى ان دي مصيبتها ان يكون ثوابها ايه؟ انها طاعة اصلا هي دي المصيبة ماشي كلها ما بينكم الاخسرين اعمالا الذين ظلوا سواهم في الحياة الدنيا هم يحسبون انهم يحسنون ايه؟ سيدنا عمر كان بيعتبر دول كده يقول عاملة ناصبة دول بقى عاملة الناصبة - [00:51:12](#)

تنمية عمل يعني في الدنيا بس تنصب في العذاب يوم القيامة. تعمل وتنصب في الدنيا وفي الاخرة تصلى النار بايه؟ حامية مصر. نسال الله العافية. طيب يبقى البدع بعد البدعة ايه؟ الكبائر. صح كده؟ اهي الكبائر - [00:51:31](#)

كل كل ذنب او كل معصية غير راجح يعني يترتب عليه حد او لعنه في الدنيا. يعني مثلا بنقول للنساء مثلا تستهين بها النمص اللي هي عمالة تقول لك مش عارفها بس مش عارف هي دي دي حاجة بشعة مش حاجة مش حاجة هينة. لا اللهم المستوى المتمنصة والغشيمة والمستغشيمة - [00:51:46](#)

من حسن المناصر والمستوى المتفرجات من حصن مغيرات خلق الله فهي مسألة مش مش حينها يعني انت برضو عليه لعن فيعني اقصد يعني دي مسألة ليست بالهينة ماشي؟ الله المستعان - [00:52:07](#)

هي في ناس بتحب تعمل يعني كوكتيل زنوب. اه بجد يعني او تعمل زنوب مركبة قالت لها انا عاملة معصية وفوقها معصية وفوقها معصية وفوقها معصية وفوقها معصية ما تحببش المعاصي كده. تمام؟ فالله المستعان - [00:52:22](#)

ننتبه حتى نبقي عارفين الحاجات دي عشان خاطر ما يبقاش يعني دي مصائب. الانسان حتى يعني ايه يعني نسال الله العافية يعني خلاص وقع في ما تبقاش مشي طيب بعد كده الصغائر وبعد الصغائر حاجة اسمها المحقرات - [00:52:38](#)

اسمها ايه؟ المحقرات هي حاجات احنا شايفينها ايه بنسبها اللبن. تمام؟ اه يعني حاجات احنا شايفينها صغيرة. رغم النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم محقرات الذنوب. فانهن يجنن العبد حتى ايه - [00:52:54](#)

هي محقرات عندنا احنا احنا شايفينها ايه؟ حاجة عادية صغيرة بس مش صغيرة ولا حاجة. زي ما تحسبونها هنا وعند الله قضية. خلاص كده؟ يبقى دي ايه؟ يبقى دي الحاجات دي بقى - [00:53:10](#)

كل اللي انا ركبتها عنده سواء كان كفر اكبر او كفر اصغر او بدعة او كبيرة او صغيرة. او آآ محقرات في منه شبهات ومنه ايه؟ شهوات. واضح كده انت بقى نفسك يعني عشان بس يبقى احنا عندنا رؤية. نفسك توصلي للقلب السليم. السليم اللي هو سالم من الحاجات دي كلها من البلاوي دي - [00:53:21](#)

سالي منها الشبهات وايه؟ وشهوات. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك يا قلبا حارة العن مولاي

يتعلق منه بحبل يتساءل - 00:53:41